

جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
دِيَارُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

تراث البصرة

مَجْلَدُ فَصْلِيَّةِ مُحْكَمَةٍ
تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْبَصْرِيِّ

تصدر عن :

الْعَتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ
قِسْمُ شُيُورِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِسْنَانِيَّةِ
مَرْكَزُ تَرَاثِ الْبَصْرَةِ

السَّيْنَةُ الثَّانِيَّةُ - المَجْلَدُ الثَّانِي - الْعَدَدُ الرَّابِعُ

شَوَّال ١٤٣٩ هـ - حُزَيْرَان ٢٠١٨ م



الترقيم الدوليّ

ردمد: 2518-511X Print ISSN:

ردمد الإلكتروني: 2617-6734 Online ISSN:

07722137733 - 07800816579 Mobile:

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهورية العراق - البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم
شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث البصرة -البصرة، العراق : العتبة العباسية المقدسة،
قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ. = 2017-

مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم

فصلية.-السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الرابع (حزيران 2018)-

ردمد : 2518-511X

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات بالانجليزية.

1. البصرة (العراق) -تاريخ-دوريات. 2. علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام، 23 قبل
الهجرة-40 هجري-نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان.

DS79.9.B3 A8373 2018 VOL. 2 NO. 4

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة المائدة: الآية (٣)



أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا"
للسلاحيات المخولة لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية
لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .


٢٠١٧/٧/٢
الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
- عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير
- عمادة كلية الآداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير
- عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير
- مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
- قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
- الصادرة

نجلاء //

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
Presidency of Wasit
University



الرمز :
العدد : ١١٨٥

٢٠١٧/ ٨ / ٢١
١٤٣ / / هـ

.....
/ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University
City

www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـرر جامـعي

م/مجلة تراث البصرة

إشارة إلى ماتم مناقشته في محضر مجلس الجامعة
بجلسته الثالثة عشرة المفتوحة (الجزء الثالث) للعام
الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واستنادا
إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الآتي :

اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث
البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في
جامعتنا.

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق احمد النصيري
رئيس جامعة واسط

٢٠١٧/٨/ ٢١

نسخة منه الى///

- *مكتب السيد رئيس الجامعة / للتعاضل بالاطلاع...مع التقدير.
- *مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتعاضل بالاطلاع...مع التقدير.
- *مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتعاضل بالاطلاع...مع التقدير.
- *قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
- *قسم الشؤون المالية
- *قسم الرقابة والتدقيق
- *قسم الموارد البشرية
- * وحدة قاعدة البيانات
- *الصادر

٢٠١٧



Ref. No.:

Date: / /

العدد : ٩٩٨٠٢

التاريخ : ٢٠١٧ / ١٠ / ٢٠

امر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة لنا واشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية مرقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرارات الجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقري: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في المحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه .
- تزويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري .

أ. د. عادل هادي البغدادي

رئيس الجامعة وكالة

٢٠١٧/١٠/٢٠

صورة منه الى:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير ... للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام .

- السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام .

- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام .

- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة ... للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام .

- شعبة المعلوماتية والادارية ... مع الاحترام .

قسم البحث والتطوير ... مع الاوليات .

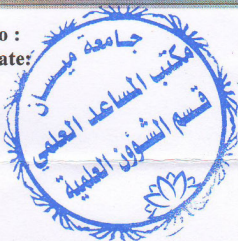
الصادرة .





No :

Date:



« بيجشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى »

العدد : ش ع / ٥٩٩
التاريخ : ٢٠١٨/ ١ / ١٥

(امر جامعي)

م / اعتماد مجلة

- إشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م . ج / ٧٧٠ س) في ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٧ والمتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠١٧ تقرر:
- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقّيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث والمقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقّيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٢.
 - اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقّيات العلمية ابتداءً من تاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠١٧.

أ.م.د. علي عبد العزيز الشاوي

رئيس الجامعة / وكالة

٢٠١٨/١/

نسخة منه إلى /

✳ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير.

✳ مكتب السيد رئيس الجامعة / لتفضل بالاطلاع مع التقدير.

✳ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا / لتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.

✳ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية والادارية / لتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.

✳ الكليات كافة / مكتب السيد العميد / للاطلاع ... مع التقدير.

✳ الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ١ / ٧ / ٢٠١٧.

✳ قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية ... مع التقدير.

✳ لجنة الترقّيات المركزية

✳ شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
فيما يخص التطوير
١٦٢٥
٢٠١٨/١/٢٥

Issu :

No. :



العدد: ٤٣٣ / ٢٥
التاريخ: ٢٥ / ١ / ٢٠١٨

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/٤٣٠٣/٨ في 2017/12/28.
تقرر الآتي:
إعتماد مجلة تراث البصرة الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تاريخه اعلاه.

أ.د. منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم...مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايميل: Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq



((معا لمساندة قرائتنا المسلحة بالبأسلة لحرار الارباب))

No:
Date :

العدد : ب / ٢٠٥
التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٢٥

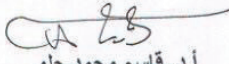
إلى / ديوان الوقف الشيعي / العتبة العباسية المقدسة / الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

أشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (تراث البصرة) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير



أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٢٥

نسخة منه إلى :

- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة :

سند ٢٠٥/٣

العراق – محافظة المثنى - السماوة- المنطقة التعليمية – جامعة المثنى

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

موقع جامعة المثنى
البريد الإلكتروني

٢٠١٨ / ٣ / ٢٥

المشرف العام

السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلائي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

رئيس التحرير

الشيخ شاكر المحمدي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعيد جاسم الزبيدي/ جامعة نزوى / سلطنة عمان.

أ.د. عبد الجبار ناجي الياسري/ بيت الحكمة/ بغداد.

أ.د. طارق نافع الحمداني/ كلية التربية / جامعة بغداد.

أ.د. حسن عيسى الحكيم/ الكلية الإسلامية الجامعة/ النجف الأشرف.

أ.د. فاخر هاشم سعد الياسري/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة.

أ.د. مجيد حميد جاسم/ كلية الآداب/ جامعة البصرة.

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ كلية الآداب/ جامعة البصرة.

أ.م.د. محمود محمد جايد العيداني/ عضو الهيئة العلمية في جامعة المصطفى (عليه السلام) /

قم المقدسة.

مدير التحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السعد

كلية الآداب/ جامعة البصرة

سكرتير التحرير

د. طارق محمد حسن مطر

هيئة التحرير

- أ.د. حسين علي المصطفى / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة.
أ.د. رحيم حلو محمد / كلية التربية - بنات / جامعة البصرة.
أ.د. شكري ناصر عبد الحسن / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة.
أ.د. نجم عبد الله الموسوي / كلية التربية/ جامعة ميسان.
أ.م.د. عبد الجبار عبود الحلفي / كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة البصرة.
أ.م.د. محمد قاسم نعمة / كلية التربية - بنات / جامعة البصرة.
أ.م.د. عماد جغيم عويد / كلية التربية/ جامعة ميسان.
أ.م.د. صباح عيدان العبادي / كلية التربية/ جامعة ميسان.
أ.م.د. علي مجيد البديري / كلية الآداب/ جامعة البصرة.

تدقيق اللغة العربية

د. طارق محمد حسن مطر

تدقيق اللغة الإنجليزية

الأستاذ المساعد هاشم لازم كاطع

الإدارة المالية

سعد صالح بشير

الموقع الإلكتروني

أحمد حسين الحسيني

التصميم والإخراج الطباعي

محمد شهاب العلي

ضوابط النّشر في مجلّة (تراث البصرة)

يسرّ مجلّة (تراث البصرة) أن تستقبل البحوث والدّراسات الرّصينة على وفق الضّوابط الآتية:

١- أن يقع موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التراث البصريّ).

٢- أن تكون البحوث والدّراسات على وفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٣- أن يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم (A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج (CD)، على أن يكون عدد كلمات البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ (Simplified Arabic)، وأن ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسلاً.

٤- أن يُقدّم عنوان البحث وملخص البحث باللّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- أن تحتوي الصّفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٦- أن يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة).

٧- أن يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الأبجديّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، أو أسماء المؤلفين.

٨- أن تُطبع الجداول والصُّور واللُّوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشَّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩- أن تُرفق نسخة من السِّيرة العلميّة للباحث إذا كان ينشر في المجلة للمرّة الأولى، وأن يُشار إلى ما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيّة جهة علميّة أو غير علميّة قامت بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٠- أن لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدّماً إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١١- تعبّر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنيّة.

١٢- تخضع البحوث لتقويم علميٍّ سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد البحوث إلى أصحابها، سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآليّة الآتية:
أ- يبلغ الباحث بتسلّم المادّة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُحظر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلك من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٣- يُراعى في أسبقية النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتمّ تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١٤- تُرسل البحوث على البريد الإلكتروني للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلّم مباشرة إلى مقرّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق/ البصرة/ البراضعية/ شارع سيد أمين/ مركز تراث البصرة).

وفّقكم الله لخدمة بصرتنا العزيزة وعراقنا الغالي.

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جميل عطائه، وتواتر آلائه، وصلواته وسلامه على حبيبه وأكمل أوليائه، المصطفى محمد، وعلى آله عترته وأودائه، صلاة وسلاماً يُنميان القليل، ويُسيلان الناصب المحيل، ويرآن المدنف والعليل، وبعد:

فما تزال ذراعاها مفترشتين، قد علتها سمرتها المعهودة التي اكتسبتها من عطاء ربها، وغطّاهما مجل من عناء السنين، لتغرف بهاتين اليدين ماءها الذي غيره هزال الأيام وجورها، وتراجع الهمم وخورها، ويتكرر الصوت الهادر منها، وتنطلق الشرارة، ولكنها -ومع الأسف- قد أكسبتها سواداً ورماداً، أرادهما لها الأعداء.

من هذه الومضات نطلق -أعزاءنا القراء والمتابعين الكرام- من بصرتنا، لنطل عليكم من شرفتنا الرابعة من شرف جهدنا العلمي، المتوائم مع هذه المدينة المعطاء؛ ليجلو عن تراثها شيئاً مما لحقه من تراكمات مختلفة الأبعاد. لقد امتلكت هذه المدينة قلباً رُحباً فسيحاً، احتوى الجميع، وأعطى الجميع، ورعى الجميع، على الرغم من كثرة السهام التي اخترقته وتخرقته، ولكن هذا القلب آمن بأن يد القدرة هي التي ترعاه، وتمده بالتحمل والحياة، يقول الشاعر كاظم الحجاج

مواسياً:

بالأَمْسِ حِلْمْتُ بِأَنَّ البَصْرَةَ قَدْ مَاتَتْ
فَهَلَعْتُ وَلَمْ أَكْمِلْ حُلْمِي ..
وَفَزَعْتُ، وَفَزَعْتُ مَعِيَ بَعْضَ العُشَّاقِ ..
رَحْنَا نَتَحَسَّسُ جَدْرَانَ العِشَّارِ ..
نَقِيسُ التَّبَضُّصِ ..

حَتَّى أَبْصَرْنَا كَفَّ اللَّهُ تُدْلِكَ قَلْبَ البَصْرَةِ ..

نَعَمْ... فَمَعَ مَا تَلَقَى البَصْرَةُ اليَوْمَ مِنْ تَحْدِيَّاتٍ عَلَى مَسْتَوِيَّاتٍ وَمَجَالَاتٍ
مُخْتَلِفَةٍ، فَأَمْلُهَا مَعْقُودُ بِنَوَاصِي القُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ؛ لِتُدْلِكَ قَلْبَهَا، وَتَمْسَحَ عَنْ يَدَيْهَا
الْمَجَلَّ، وَتَرْوِي كَبْدَهَا الحَرَّى بِمَاءٍ عَذْبٍ فِرَاتٍ بَعْدَ أَنْ غَمَرَهَا الأُجَاجُ ..
إِنَّ لِلتُّرَاثِ ثِمَةً خَاصَّةً لَا يُدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ وَقَفَ عَلَى حَقِيقَةِ المَعْرِفَةِ، وَمَقْدَارِ
الْجُهْدِ الإِنْسَانِيِّ الْمُبْذُولِ فِيهَا، وَمَقْدَارِ التَّحْدِيَّاتِ الَّتِي وَاجَهَتْهَا، أَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ،
فَإِنَّ التُّرَاثَ عِنْدَهُمْ لَا يُجَاوِزُ كَوْنَهُ كُومَةً مِنَ الغُبَارِ الَّتِي تَعْلُو الكُتُبَ وَالْآثَارَ،
وَيُحِيلُ دَائِمًا عَلَى الشَّيْءِ الْقَدِيمِ، الَّذِي قَضَى نَفْعَهُ، وَانْتَهَتْ مَهْمَتُهُ، وَتَرَجَّلَ عَنْ دَابَّةِ
سِيرِهِ، وَرَكَنَ إِلَى عَجْزِهِ. وَهَذَا الْمَفْهُومُ فِي حَقِيقَتِهِ قَاصِرُ الرُّؤْيَا، مُحَدُودُ الْجَانِبِ،
وَكَمْ بَنَّا -اليَوْمَ- مِنْ حَاجَةٍ إِلَى تَقْرِيْبِ فَهْمِ التُّرَاثِ لِأَجْيَالِنَا الْوَاعِدَةِ، وَالتَّرْغِيبِ
فِيهِ، وَابْتِكَارِ الْوَسَائِلِ الْمُقَرَّبَةِ لَتَعَاطِيهِ، وَالْمَرْغَبَةِ فِي النِّظَرِ فِيهِ وَتَدَارِسِهِ، وَالْإِيْمَانِ
بِأَنَّهُ جَهْدٌ قَوْمٌ بَذَلُوا جَوَاهِرَ أَعْمَارِهِمْ؛ لِيُعْلَمُوا مِنْ شَأْنِ وَاقِعِ أُمَّتِهِمْ وَمَجْتَمَعِهِمْ،
لِيَكُونَ مَوْقِعُهُم الدَّرَّةَ مِنَ التَّاجِ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَبَيْنَ الْأُمَمِ.

وَنَأْمُلُ أَنْ تَكُونَ مَجْلَّتَنَا (تَرَاثُ البَصْرَةِ)، حَلْقَةً فَاعِلَةً فِي إِصْبَالِ هَذَا الصَّوْتِ

التراثي البصري، مستعينة بهم أهل البصر بالتراث، والنظر فيه، فها نحن -أيها الكرام- بين يدي ثلّة طيبة من الأبحاث، توزعت في طيّات عددنا هذا، وقد حرصنا على أن تتنوع مشاربها ضمن آفاق شتى، من النصّ التراثي المخطوط، إلى الظواهر التراثية واستكناه دالاتها حديثاً، إلى الرؤى التاريخية التي أفرزت في البصرة، مروراً بالشخصيات العلميّة، وما تكتنفه من ملامح وأبعاد استقتها من أرضها؛ لتعيدها فكراً ورؤى ومناهج، إلى غير ذلك... وقد جاءت متناغمة مع سبل البحث العلميّ الحديث، وبأيدي مجموعة من الباحثين والأكاديميين والعلماء، لتشير مكان التراث البصري، وتضعه مائدة مستساعة على موائد النّهم العلميّ، الذي لا ينقطع ولا يفتر على مرّ الزمان واختلاف المكان. ومن هنا، نهيب بجميع الإخوة الذين لديهم اهتمامات بالتراث البصريّ، أن يرفدوا ينابيع هذه المجلّة؛ لتزداد عطاءً، وتفيض جداول لرفد المعلومة، وإحياء التراث المدفون، أو المغيب، لتبقى جذوتها ناصعة مدرارة، تسحر ناظريها، وترويهم. والحمد لله وحده والصّلاة على محمّد المصطفى وآله، الطيّين الطاهرين.

المحتويات

قصيدة في الحماسة لعلوي البصرة (علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام)، تحقيق ودراسة

م.د. فارس نايف فايز / جامعة سومر / كلية التربية الأساسية ٢٥

بلاغة الإقناع في رسالتي الجاحظ عن أحقية الإمام علي عليه السلام بالخلافة، وفضله، وتفضيل بني هاشم على غيرهم

أ.د. عبد الإله عبد الوهاب العرداوي

جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية ٦٣

استراتيجية المراقبة، وفاعلية النظام الرقابي في فكر أمير المؤمنين عليه السلام / دراسة في كتابه إلى واليه على البصرة (عثمان بن حنيف)

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ ١١١

أبو الحسين البصري، وجهوده في دفع التعارض بين النصوص الشرعية، دراسة أصولية

أ.م.د. كامران أورهان مجيد

جامعة السليمانية / كلية العلوم الإسلامية / قسم أصول الدين ١٤٩

الموقف الشعبي في البصرة من عهد الملك (فيصل الأول) (١٩٢١-١٩٣٣م)

م. انتصار محمود عبد الخضر الدربندي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ ١٨٧

الصَّنَاعَاتُ الحَرْفِيَّةُ فِي قِضَائِي الْقُرْنِ وَالْمَدِينَةِ، دراسةٌ جغرافيَّةٌ

أ.م.د. فارس مهدي محمد

٢٣٣

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافية

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِي السُّوَيْج، نشأته، ودوره الاجتماعي والثقافي في البصرة

٣١٥

م.م. حميد سيلاوي لفته/ مديرية تربية البصرة

The Sabians in Jaza'ir Al-Basra (Basra Isles) in the 17th Century A.D.

Mushtaq I. Obaid/Assistant Lecturer/Basra Education Directorate 19

قصيدة في الحماسة لعلوي البصرة (علي بن محمد
ابن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام)، تحقيق ودراسة

An Ardent Poem by Alawi Al-Basra:
Investigation and Study

م.د. فارس نايف فايز
جامعة سومر / كلية التربية الأساسية

Dr. Faris N. Faiez

Basic Education College/ Somer University

ملخص البحث

لهذه المخطوطة أهميّة واضحة، تنبع من كون القصيدة المكتوبة فيها غير واردة في المصادر القديمة التي روت أشعار صاحبها، ولا في شعره المجموع مؤخراً على يد بعض الباحثين، وما يعزّز الاطمئنان بها، أن اسم الشاعر كُتب بالتفصيل، معضوداً بذكر الألقاب والأوصاف التعريفية، فهي إضافة جديدة يُدرَكُ بها جزءٌ ممّا ضاع من نتاجه، فضلاً عن أنّها ستشكّل أداة ووسيلة إضافية لمعرفة المستويات الأسلوبية، والصّيغ التعبيرية التي يميّز بها الشاعر، فهي قطعة جديدة من تراثه المتناثر، الذي ضاع معظمه، تساعدنا في تخفيف بعض حالات الشك والتوجّس التي يمكن أن تحيط به؛ لذا فإنّ تحقيقها ينطوي على اكتشافٍ يُسهم في مراكمة النصوص الواردة عنه، وعن تلك الحقبة الزمنية التي عاش فيها، ويمكن عدّها شاهداً جديداً على عصرها، بما جسّدته من صُورِهِ، وأفكار أهله، وعدد من أنساق حياتهم المتوارية بين السّطور.

Abstract

This manuscript has a clear importance stemming from the fact that the poem is not mentioned in the old sources that included the poet's poetry, nor in his poetry recently collected by some scholars. It is reassuring that the name of the poet is written in detail together with the related titles and descriptions. This manuscript is a new addition to compensate some of the poet's lost poetry. Also, it will be a tool and an additional means to know the stylistic levels and expressive formulas that characterize the poet. It is a new piece of the poet's scattered poems, many of which were lost. This poem could help us to reduce some cases of doubt and suspicion surrounding him. Investigating this poem therefore aims at promoting his poetic heritage and studying the period of time in which he lived.

مقدمة التحقيق

لا يخفى مدى التداخل والتمازج بين الأدب والتاريخ، ومقدار الدور الذي يقدمه كل منهما خدمة للآخر، فما أكثر النصوص الأدبية التي عبّرت عن روح مرحلتها التاريخية، وسجلت ودوّنت أحداثها، وتفاصيل مجرياتها، وهذا الأمر قديم قدم النصوص الأدبية والتاريخية الأولى، وما ملحمة كلكامش، وملحمتا الإلياذة والأوديسة ببعيدتين عن هذا المعطى التوثيقي للأدب، وهكذا الحال، حتّى يومنا هذا، خصوصاً مع ظهور أجناس أدبية جديدة، تنطوي على مساحات تعبيرية كبرى أوسع من الشعر، وأكثر رحابة منه في تضمين الأحداث التاريخية، وتمثّلها، مثل: القصة والمسرحية والرواية، والنصوص المفتوحة^(١)، وغيرها. ومثلما خدم الأدب التاريخ في جوانب عديدة، فإنّ النصوص التاريخية كثيراً ما جاءت محمّلة بأبهى الصور الأدبية، وأروعها، وأجمل الملح والنّادر، بأجزل المفردات، وأمتع الأساليب.

من هنا تأتي هذه المخطوطة دافعاً فعّالاً لمعرفة الكثير من القضايا التاريخية؛ لأنّ شاعرها الموقّعة باسمه يُمثّل مرحلة تاريخية من أعقد المراحل، وأكثرها حساسية واضطراباً في العصر العباسي، فهو قائد ثورة، حُكيت عنه وعن ثورته قصص شتى، فقد وصفها بعض المؤرّخين بالفتنة المروك^(٢)، والخروج على

الملّة، بينما وصفها آخرون بأنها ثورة تندرج ضمن الحركات السّاعية إلى تأسيس العدل الاجتماعي^(٣)، وإنصاف شريحة العبيد المضطهدة المسحوقة التي أنصفها الإسلام، لكنّ بعض المسلمين من الطغاة والانتهازيين والباحثين عن الثراء والمتعة، حادوا عن الشريعة السّمحة، فظلموا هذه الطبقة من المستضعفين، وامتهنوها، وجعلوا حياتها شبيهة بحياة الحيوانات، بل أسوأ منها.

إنّ القصيدة (المخطوطة) من أوّل سطر حيث كُتب فيه اسم الشاعر، تقود الباحث عنوة إلى التفتيش في طيّات التاريخ، وتفرض عليه العمل بدقّة وحياديّة، وحذر شديد؛ للوقوف عند أيّ بصيص يمكن أن تُلمس منه الحقيقة، بلا غبار، أو تضبيب، وهذا ما سعيّا إليه طول مدّة الدّراسة والتحقيق، والله من وراء القصد، فهو نعم المولى، ونعم المعين.

أولاً: سيرة الشاعر

١- اسمه ونسبه

وهو كما ذُكر في أعلى المخطوطة: علويّ البصرة، السيّد الهمام، عليّ بن محمّد ابن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والاسم بهذه السّلسلة يضعنا أمام إشكاليّة كبيرة؛ إذ يتفق مع اسم صاحب الزّنج، أو العلويّ البصريّ، أو علويّ البصرة الثائر على الدّولة العبّاسيّة، ومؤدّي الإشكاليّة أنّ المؤرّخين والنّسّابين القدماء طعنوا في نسب صاحب الزّنج، وعدّوه مدّعياً كاذباً، وفي ذلك يقول الطبريّ المعاصر له: زعم أنّه عليّ بن محمّد ابن أحمد بن عليّ بن عيسى بن زيد، إلى آخر النسب المذكور في أعلاه، وكان

اسمه - فيما ذكر - عليّ بن محمّد بن عبد الرّحيم، ونسبه في عبد القيس، وأمه قرّة ابنة عليّ بن رحيب بن محمّد بن حكيم، من بني أسد بن خزيمة من ساكني قرية من قرى الرّي، يقال لها: (ورزنين)^(٤)، وفي البحرين ادّعى أنّه عليّ بن محمّد بن الفضل بن حسن بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب، وحين هرب إلى بغداد، انتسب فيها إلى محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد^(٥)، وبعد تمكّنه من البصرة وتخريبها، انتسب إلى يحيى بن زيد بن عليّ؛ إذ صار إليه جماعة من العلويّة الذين كانوا في البصرة، وكان فيمن أتاها منهم عليّ بن محمّد بن أحمد الذي ادّعى نسبه، فترك الانتساب إلى أحمد بن عيسى، وانتسب إلى يحيى بن زيد^(٦)، وعنه يقول المسعوديّ (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م): «إنّه دَعِيَ آل أبي طالب، وأكثر النّاس يُنكرونه»^(٧)، ويحتجّ على بطلان دعواه في الانتساب إلى آل أبي طالب، بما ظهر من فعله الدّالّ على أنّه كان يرى رأي الأزارقة من الخوارج؛ إذ كان يميز مثلهم قتل النساء والأطفال، وغيرهم من الشّيخ الفاني، وغيره ممّن لا يستحقّ القتل^(٨)، وإنّه كان يقول: «ألا لا حكم إلّا لله، وكان يرى الذنوب كلّها شركاً»^(٩)، ويقطع صاحب الجمهرة (ت ٤٥٦هـ)، بأنّ علويّة صاحب الزنج ادّعاء محض^(١٠).

أمّا ابن مسكويه (ت ٤٢١هـ)، فيشكّك في الطعن بنسبه، ويذكر عمّن لا يرتاب بخبره أنّه صحيح النسب^(١١)، وشكّك في نسبه ابن الجوزيّ^(١٢) (ت ٥٩٧هـ)، وابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) الذي يذكر أنّ أكثر الناس يقدحون في نسبه، وخصوصاً الطالبيّين، وجمهور النّسّابين اتفقوا على أنّه من عبد القيس، وإنّه عليّ بن محمّد بن عبد الرّحيم^(١٣)، وهذا الموقف من ابن أبي الحديد، الذي يُسلّم فيه لآراء المؤرّخين السّابقين عليه، يناقض فيه موقفاً آخر له؛ إذ يروي فيه

عن الهاشميين فخرهم بصاحب الزنج حين تفاخروا على الأمويين، بمن لديهم من الفصحاء والشعراء، فقد عدّوه من بين شعرائهم وفصحائهم المجيدين^(١٤)، ولا أدري لماذا فات ابن أبي الحديد الوقوف عند هذا الأمر، وتقليبه على الرغم مما عُرف عنه من موسوعيته، وجلّده في البحث، وتكاد رواية ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) تكون صورة عن رواية الطبري في الطعن بنسبه^(١٥)، وابن خلدون (ت ٨٠٨هـ)، بل وأكثر المؤرخين، يكاد يستند في قضية النسب إلى ما قاله الطبري في تاريخه^(١٦). ولكنني وجدت عند بعض النسابين أخباراً يمكن أن تقود إلى تصحيح نسبه، فقد جاء في عمدة الطالب: أن عيسى موثّم الأشبال^(١٧)، ويكنى أبا يحيى، وصيّ إبراهيم بن عبد الله المحض، وحامل رايته، قتل باخرى، فلما قتل إبراهيم اختفى عيسى إلى أن مات^(١٨)، ومن أعقبه أحمد المختفي، وكان عالماً، فقيهاً، كبيراً، زاهداً، قد بقي في دار الخلافة حتى مجيء هارون العباسي، فلما كبر أحمد المختفي خرج، فأخذ وحبس، فخلص واختفى إلى أن مات بالبصرة، ولذلك سُمّي بالمختفي، وقد أعقب محمد المكفل، وأعقب محمد بن أحمد المختفي من ابنه علي^(١٩)، وهنا يُشير صاحب العمدة (ت ٨٢٨هـ) تحت عنوان (أخبار علي ابن محمد صاحب الزنج)، أن المتقدم هو ما ذكره النسابون، أمثال: شيخ الشرف أبي الحسن، محمد بن أبي جعفر العبيدي، وأبي الحسن، علي بن محمد العمري، والشريف أبي عبد الله، الحسين بن طباطبا الحسني، وغيرهم، وزعم قوم آخرون منهم -أي: النسابة- بريح الهاشمي، وهو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن جعفر ابن سليمان الهاشمي النسابة، وأبو الحسن، زيد بن كتيلة الحسيني النسابة: أن علي ابن محمد صاحب الزنج صحيح النسب في آل أبي طالب، ويُشير بعد ذلك إلى

مقولة صاحب تجارب الأمم التي ذكرناها في الصّفحة السّابقة^(٢٠).
وفي المجدي يروي المؤلّف (ت ٤٥٩هـ) عن شيخه: أنّه كان يصحّح نسبه؛ إذ يذكر عنه أنّه قال: «قلتُ للشّريف النقيب الشّيخ أبي الحسين زيد بن محمّد بن القاسم بن عليّ بن كتيلة، وكان زيديّاً في مذهبه ونسبه عند قراءتي عليه نسب الحسين بن زيد وبنيه: ما تقول في عليّ بن محمّد صاحب البصرة الذي يدفعه الناس؟ فقال: هو علويّ، كذلك وجدت شيوخي يقولون، وينفيه من لا بصيرة له»^(٢١).

وهؤلاء أغلبهم من العلويّين، وقولهم يدحض ما ذكره ابن أبي الحديد في أنّ أكثرهم يُنكرونه، وللصفديّ (ت ٧٤٦هـ) رواية يتفرّد بها، يمكن أن يُمسك منها الباحث خيوطاً تدعم صحّة نسب شاعرنا؛ إذ يروي عن قرّة بنت عبد الواحد ابن محمّد الشّامي -وهي أمّ صاحب الزّنج- ما ملخصه: أنّ أباه كان يختلف أثناء حجّه كلّ عام إلى شيخ من آل أبي طالب، وله ولد يدعى محمّد، وقد توفيّ عنه أبوه، ثمّ أمّه وأخته، فجاء به أبوها، وزوّجها إيّاه، فولدت له عليّاً، فأخذه بعد أن هجرها، وعاد إلى موطنه في البصرة، وبعد مدّة رجع إليها الولد لوفاة أبيه، فأقام معها لا يدع أحداً عنده أدب، ولا رواية، إلا وأخذها، وغاب عنها عدّة مرّات، كانت آخرها الغيبة التي خرج فيها بالبصرة^(٢٢).

أمّا المحدثون، فمنهم من تابع القدماء على أقوالهم في اسمه ونسبه، وعدّوه مدّعياً^(٢٣)، ومنهم من وقف وقفة المتأنيّ المحايد، يعالج الأمر بموضوعيّة وأدوات علميّة، فلم يقطعوا بنفي النسب عنه، في الوقت الذي لم يقطعوا أيضاً بأنّه صحيح النسب نقّي السّلسلة؛ وذلك لصعوبة الجزم بهذا الأمر، وفقاً

للمصادر المتوافرة^(٢٤)، وفيهم من نلمس عنده ميلاً إلى تثبيت صحة نسبه^(٢٥)، فهادي العلوي مثلاً يعتقد أنّ دلائل التثبيت في النسب أقوى من دلائل النفي، لعل أظهرها قضية الاختفاء في سلسلة أجداده التي تضم: أحمد المختفي، وعيسى والده موثّم الأشبال، وانتقال أحمد جدّه إلى البصرة، وفي مختفاه وُلد له ولدان هما: عليّ ومحمد، ويتنسب صاحب الزنج إلى محمد، الذي تقول مصادر النسب: إنّه ولد له ولد اسمه عليّ، وتساعد حالة الاختفاء، وكتمان الأصل على الالتباس في سلسلة النسب، إلّا أنّ بعض النسابة صحّحوه^(٢٦).

ومن الغريب أن أجدّ صاحب (موسوعة الإمام المهديّ عليه السلام)، يقتفي أثر القدماء في أقوالهم عن صاحب الزنج، وهو ما لا يتّسق وطريقته في نقاش الروايات، ومنهجه الصّارم الذي اختطّه في الكتاب من تنقيب وتدقيق وتفرّيع مسهب للأوجه التي يتناولها، إلّا أنّه عندما يؤرّخ لصاحب الزنج بوصفه معاصراً للإمام (العسكريّ عليه السلام)، لا يغيّر طريقة القدماء في القول فيه متّبِعاً أثر الطبريّ وابن الأثير^(٢٧)، ولا يجد حرجاً كبيراً في نفيه عن أهل البيت عليهم السلام، مستنداً بذلك إلى رواية ذكرها ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) عن محمد بن صالح الخثعميّ تأتي في سياق الدلالة على معجزات الإمام العسكريّ، قائلاً فيها: «عزمتُ أن أسأل في كتابي إلى أبي محمد عليه السلام، عن البطّيح على الرّيق، وعن صاحب الزنج، فأنسيت فورد عليّ جوابه: لا يؤكّل البطّيح على الرّيق، فإنّه يُورث الفالج، وصاحب الزنج ليس ممّن أهل البيت»^(٢٨)، وهي رواية لم ترد عند غير (ابن شهر آشوب)، وكلّ الذين ذكروها بعده نقلوها عنه^(٢٩)، وحين بحثتُ عن وثيقة الراوي لم أجد عنه شيئاً، غير الإشارة إلى أنّه من أصحاب العسكريّ عليه السلام، جاء ذلك في رجال

الطوسي (ت ٤٦٠هـ)^(٣٠)، ولم يذكر هذا الراوي لا في رجال الكشي (ت ٣٥٠هـ)، ولا النجاشي (ت ٤٥٠هـ)، والمصادر الأخر التي ذكرته أخذت عبارة الطوسي، ولم تزد عليها حرفاً^(٣١)، فكيف ركن صاحب الموسوعة إلى هذا الدليل القابل للنقاش من عدة وجوه، وتقبل تهمة ادعاء النسب في صاحب الزنج، اعتماداً على مقولة غيبية راويها في عداد المجهولين.

ومع أنّ هناك شاعرين علويين يحملان الاسم نفسه - علي بن محمد - إلا أننا ننفي نسبة القصيدة إلى أيّ منهما، وذلك اعتماداً على ورود سلسلة نسب الشاعر في المخطوطة بالتفصيل، وهو ما لا ينطبق على سلسلة نسبي الشاعرين الآخرين؛ إذ الأوّل منهما هو: علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويلقب بـ (الحماني)، أو (الكوفي)^(٣٢)، والثاني اسمه: علي بن محمد بن الفضل بن حسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب^(٣٣)، وقد ذكرت مصادر النسب المتقدمة سلسلة نسب الشاعر كما في المخطوطة، ولم تُشر إلى شاعر بهذا الاسم غير صاحب الزنج المُختلف في صحّة نسبه؛ ولذا ينسب الباحث القصيدة التي في المخطوطة إليه، وهو مطمئن، ويترك أمر نسبه لأهل الاختصاص من النسابة والمؤرخين. والقصيدة من شعره الذي لم يُذكر في جميع المصادر القديمة التي روته، ولا في شعره الذي جمعه الدكتور أحمد جاسم النجدي ونشره في مجلة المورد العراقية^(٣٤).

٢- نشأته وسيرته

كتب الكثيرون عن سيرة وأخبار صاحب الزنج (علوي البصرة)، قديماً

وحديثاً، فمن أوائل مَنْ أَلَفَ في ذلك كتباً كاملة تحت عنوان واحد، وهو: (أخبار صاحب الزنج)^(٣٥): أحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد العميّ، وأبو الطيّب الوشاء، ومحمد بن الحسن بن سهل المعروف بـ(شيلمة).

ولا يخلو مصدر من المصادر التي ذكرناها في فقرة (اسمه ونسبه) من ذكر طرف من أخباره، أو رواية بعضٍ من أشعاره، وقد فصل بعضهم تفصيلاً مسهباً عن ثورته، وحروبه، وتأسيس دولته، كالطبريّ، والمسعوديّ، وابن مسكويه، وابن الأثير، وابن خلدون، وتكاد تتفق معظم رواياتهم فيه سوى بعض الفوارق الطفيفة هنا، أو هناك، ويُعدّ ابن جرير الطبريّ مصدرهم الأساس، ويُجمع أكثرهم على أنّه نشأ في (ورزنين)، وأنّه قبل أن يبدأ نشاطه السياسيّ اتّصل في سامراء بجماعةٍ من أصحاب السلطان وكتّابه، يمدحهم ويستميحهم بشعره^(٣٦)، ويعلم الصبيان الخطّ والنحو والنجوم، وكان حسن الشعر مطبوعاً عليه، فصيح اللهجة، بعيد الهمة، تسمو نفسه إلى معالي الأمور ولا يجد إليها سبيلاً^(٣٧)، ثمّ شخّص إلى البحرين، ودعا الناس في هجر إلى طاعته، ومع أنّه لم ينجح هناك إلا أن أهل البحرين أحلّوه من أنفسهم محلّ النّبيّ حتّى جُبي له الخراج، ونفذ حكمه بينهم، وقتلوا أسباب السلطان بسببه، وكون منهم جماعة أصبحوا فيما بعد من خلّص أصحابه^(٣٨)، ثمّ كان يتنقل في البادية من حيّ إلى حيّ، وأنّه كان يقول: أوتيت في تلك الأيام آيات من آيات إمامتي، ظاهرة للناس، منها: أنّي لقيتُ سوراً من القرآن لا أحفظها، فجرى بها لساني في ساعة واحدة، وأنّه أظلّته سحابة، فبرقت ورعدت، وسمع في الرّعد: اقصد البصرة^(٣٩)، وكانت حركته الثانية في الأحساء، وأهلها يتبرّكون به وأطاعوه، ولا يتركون شيئاً من فضلاته

يسقط إلى الأرض^(٤٠)، وبعد ذلك ذهب إلى البصرة، ونزل في بني ضبيعة، فاتبعه بها جماعة، منهم: علي بن أبان، وأخواه محمد والخليل.

وافق مجيؤه إلى البصرة فتنة البلالية والسعدية^(٤١) سنة (٢٥٤هـ)، فطمع في أحد الفريقين أن يميل إليه، لكنّه لم يظفر بشيء، وخرج هارباً من البصرة، وحبس خلفه ابن رجاء: ابنه وزوجته، وجاريته، ووافى بغداد، وأقام فيها حولاً كاملاً، وزعم أنّه: ظهرت له بها آيات أخر، وعرف ما في ضمائر أصحابه، وأنّه سأل ربّه بها آية أن يعلم حقيقة أمره، فرأى كاتباً يكتب له، وهو ينظر إليه على حائط، ولا يرى شخص كاتبه^(٤٢)، وفي بغداد استمال جماعة إليه، ولما وثب البلالية والسعدية على المحابس ففتحوها، وأطلقوا من كان فيها، وبلغه خلاص أهله؛ شَخَصَ إلى البصرة، فكان رجوعه سنة (٢٥٥هـ)، وحين عاد إلى البصرة كان أوّل من اتّصل به ریحان بن صالح أحد غلمان الشّورجيين^(٤٣)، ينقل الدّقيق لغلمان مولاه، فسأل ریحان عن أخبار غلمان الشّورجيين، ما يُجرى لكلّ غلام منهم من الدقيق والسّويق والتمر^(٤٤)، وعمّن يعمل في الشّورج من الأحرار والعبيد، وأوصاه بأنّ يُقبل عليه فيمنّ قدر عليه من الغلمان، وقد كان أهل البصرة يشترون الزّنوج، ويخرجونهم إلى السّباح، فيكسحونها حتّى يصلوا التربة الطّيبة، وكان في أنهار البصرة منهم عشرات الألوف يغدون بهذه الخدمة، ويُجرى عليهم أقواتهم من التّمر والدقيق^(٤٥)، فأقبل بهم إليه، واجتمع إليه بشر كثير من غلمان الشّورجيين، ثمّ جمعهم، وقام فيهم خطيباً، فمناهم ووعدهم أن يقودهم، ويرأسهم ويملّكهم الأموال، وحلف لهم الأيمان المغلظة ألا يغدر بهم، ولا يخذلهم ولا يدع شيئاً من الإحسان إلّا أتى به إليهم، ثمّ دعا مواليتهم، وعنّفهم على استضعافهم للعبيد،

وقهرهم وفعلهم بهم ما حرّمه الله عليهم، وقد عرض عليه هؤلاء الموالي: أن يدفعوا له الأموال، ويردّ لهم عبيدهم، ولكنّه رفض، على الرّغم من كثرة تلك الأموال، وجعل العبيد يضربونهم على فعلتهم تلك، فاطمأنوا له ووثقوا به^(٤٦). واحتلّ البصرة الخبيث والفسق والناجم، كما يسمّيه المؤرّخون القدامى سنة (٢٥٦هـ)^(٤٧)، ومن بعدها: عبّادان والأحواز، ووصلت دولته على مقربة من بغداد بعد استيلائه على واسط، وكانت عاصمة دولته تسمّى (المختارة)، ثم انتدب الخليفة أخاه أبا أحمد الموفق لقتاله؛ إذ بنى مدينة الموفقيّة في مواجهة عاصمته المختارة، وبعد حروب طويلة يكون النصر فيها مرّة لصاحب الزنج، وأخرى لأبي أحمد الموفق، واستطاع أبو أحمد في نهاية المطاف أن يُنهي ثورته، فقتله وأخذ رأسه مرفوعاً على الرّمح إلى بغداد^(٤٨)، بعد أن تفرّق عنه معظم أصحابه الذين استأمنهم الموفق، عدا بعض الخلّص منهم، وكانوا نخبة من أرباب البصائر^(٤٩).

٣- ما يراه المُحدّثون في ثورته

وبينما نظر أغلب المؤرّخين والكتّاب القدماء إلى صاحب الزّنج نظرات الغضب والتشنيع والاتهام وبصنوفٍ شتى من الطعن في: نسبه، ودينه، ومذهبه، وأفعاله، ووصفوه ب: الخبيث والفسق والناجم، حاول بعض المؤرّخين والكتّاب المحدثين تكوين وجهة نظر مغايرة ومفارقة للصّورة الغائمة المضيّبة عنه، وهم يفتشون بموضوعيّة وحذر عن ظلال شاحبة هنا أو هناك، تسعفهم بحقائق مختلفة عن السّائد؛ إذ ينطلق أغلبهم من حسّ أكاديميّ يسعى أصحابه إلى عدم

التسليم بالمرويات على علّاتها، خصوصاً وأنّ أغلب المصادر التي تناولت تاريخه تمثّل وجهة النّظر الرسميّة، وتحكي لسان أرباب السلطان، فنجد أنّ (طه حسين) مثلاً يرى في حركته: مظهراً من مظاهر المطالبة بالعدل الاجتماعيّ، فيقرن ثورته بثورة الرّقيق الرّومان بقيادة سبارتاكوس^(٥٠)، ويصف صاحب الرّنج بأنّه: «ذكيّ القلب، بعيد الأمل، دقيق الحسّ، حادّ المزاج، ضابطاً لأمره، مالكاً لإرادته، يُصبر نفسه على المكروه في غير مشقّة ولا جهد»^(٥١)، وإنّ المؤرّخين الذين سمّوه: الخبيث واللّعين، ويصفونه بأنّه عدوّ الله، وعدوّ المسلمين، كانوا سيقولون عنه أشياء أخر لو أنّه انتصر، وأُتيح له الفوز، فهم - المؤرّخون - من وجهة نظره إنّما تكلّفوا الادّعاءات التي رموه بها؛ غضباً منه وزرابة عليه، وتشهيراً به؛ لأنّ النجاح لم يُكتب له^(٥٢).

إنّ عليّ بن محمّد كان رجل حزم وجلد، وكلّ شيء في سيرته يدلّ على صلابة الرأى، ومضاء العزم، والثبات على المبدأ، والشّجاعة التي لا تعرف ضعفاً ولا فتوراً، والمرونة التي لا تعرف تردّداً ولا حيرة أمام المشكلات، وقد قاوم ما وسعته المقاومة، ودافع كأعنف ما يكون الدّفاع، لا تفلّ عزمه خيانة الصّديق، ولا يثبط همّته قتل الأنصار، لم يستسلم، ولم يلق سلاحه حتّى احتزّ رأسه، وقد وفى بوعدّه وثبت، فلا يستأمن حين يعرض عليه الأمان، ولا ييأس، ولا يحاول أن ينجو بنفسه حين فقد الأمل^(٥٣).

بمثل هذه المفردات قدّم (طه حسين) صورة جديدة لصاحب الرّنج، تختلف تماماً عن الصّورة النمطيّة التي شاعت في كتب التّراث.

ويؤجّز (محمّد عمارة) أهداف ثورته بمجموعة من المطالب النبيلة، فقد أراد

على رأيه تحرير الرقيق من العبودية، وإعطاءهم حق امتلاك الأموال، وتكوين نظام اجتماعي أقرب إلى النظم الجماعية التي يتكافل ويتضامن فيها مجموع الأمة، ونظام سياسي يرفض الخلافة الوراثية لبني العباس التي أصبحت أسيرة بيد القادة والجند الأتراك^(٥٤).

أما الدكتور (أحمد علي)، فقد كتب في ثورة الزنج كتابين^(٥٥)، عرض فيهما لآرائه، وآراء غيره من الباحثين الأجانب والعرب؛ إذ يُصنّف ثورة صاحب الزنج ضمن ثورات العدالة الاجتماعية، وقائدها (المحنك الجسور) على حدّ تعبيره، والرجل الأبيض الذي تبنّى عذابات العبيد، فبدأ في بحر الزنج الثائرين، كقنديل من الرجاء في ليل بهيم^(٥٦)، فهي ثورة تكمن مآثرها الكبرى في حيلولتها دون تطوّر نمط إنتاج عبوديّ يرتدّ بالمجتمع الإسلاميّ خطوات إلى الوراء^(٥٧). ويعتقد (علي) أنّ المصادر التي أنصفت الرجل إمّا أن تكون: ضاعت، أو تمزّقت، أو احترقت، أو أنّها ما تزال مخطوطة تنتظر من يبعثها^(٥٨)؛ لذا يدعو القارئ إلى أن لا يستغرب حين يجد أنّ قائد ثورة الزنج لم يُنعت بغير هذين النعتين: الخبيث، الفاجر، فكلّ متمرد وإن كان على الحقّ ملء بُرديه، والعدالة سرباله وفيض يديه، هو في نظر السلطة القائمة قمينٌ بكلّ النعوت، ابتداء من الخيانة حتّى الفجور والإلحاد؛ لأنّ الإيمان يغدو عندها حكراً على السلطان، أيّاً كانت سيرته، ومهما كان ممشاه بعيداً عن جادة الإسلام^(٥٩). ولا يخفى ما في هذه السطور من خلجات شكّ أطلقها الدكتور (علي) بصوت عالٍ، يستبطن مدى التشويه والتضليل الذي لحق بسيرة الرجل التي أحاطوها بالغموض والكتمان، فهذا هو يُصعّد من إحساسه بمظلوميّته، فيعلن أنّ عليّ بن محمد علويّ نسباً، أو

ادعاءً، ففي شعره نبرة علويّة واضحة، فهو القائل^(٦١):

لَسْتُ بِابْنِ الْفَوَاطِمِ الزُّهْرِيٍّ لَمْ أَقْحَمِ الْخَيْلَ بَيْنَ تِلْكَ الْعِرَاصِ

ويخلص إلى أنّ عليّ بن محمّد من طينة المغامرين التوّاقين للسلطة، وأنّ هذا التوق عنده التقى مع توق الزنوج إلى التحرّر من العبوديّة التي يرسفون في أغلالها^(٦١).

وقد سبق (فيصل السامر) إلى القول بمعظم هذه الأفكار عن ثورة الزنج وصاحبها، فقد بين أنّ الرجل اتهم في دينه، ورُمي بالزندقة والإلحاد، وهي تهمة غامضة ألصقت بكلّ خارج على النظام القائم؛ لذا علينا أن ننظر إلى التّهم التي ساقها المؤرّخون على صاحب الزنج نظرة شكّ وحذر؛ إذ لم يكن معقولاً، أو متوقّعاً أن يشيد المعاصرون بصاحب الزنج، مادام خارجاً على النظام السائد، وثائراً على الدولة صاحبة الحول والقوّة، علماً أنّهم -المؤرّخون- ذكروا عنه أموراً تدلّ على النبل والترفع، وتناقض ما ألصقوه به من العبث والفساد^(٦٢).

ويؤكّد السامر أنّ الذي يصل إليه الباحث في حركة صاحب الزنج: أنّه كان مخلصاً للدّعوة التي تبناها، وقد عُرضت له فرص عديدة، كان يستطيع أن يثري عن طريقها، لكنّه عزف عنها، وقد أدرك القوّة التي تكمن في العبيد السّود، واستطاع أن ينقلها إلى مجال العمل، فنمّى فيهم شعورهم بالاضطهاد، وصنع منهم قوّة جبّارة أرعبت الدولة العبّاسيّة^(٦٣).

ويدفع عنه (صالح أحمد العلي) تهمة ادّعاء النبوة، أو الحلوليّة، أو المهدويّة، أو الخلافة، بل تحدّى سلطانها، وأراد أن يحكم دون الحصول على موافقتها^(٦٤).

لقد أسّس صاحب الزنج (المختارة) وهي مدينة عظيمة تضاهي بغداد

وسامراء، وتزيد عليها، وفقاً لهادي العلوي، وإن كانت ثورته انتهت، فهي لم تسقط؛ إذ لم تعد بعدها حالة الاستعباد الجماعي، والزّنج الذين كانوا يعملون في كسح السّباخ لم يعودوا إلى ذلك العمل، وتوقّف هذا النمط من الإنتاج ذو الطابع العبودي في العراق^(٦٥).

ويأخذ العلوي على الطبري أنّه على الرّغم من تمتّعه بقسطٍ من حرّية الرأي والاجتهاد، إلّا أنّه في معالجته لثورة الزّنج، بدت كما لو أنّها من فعل مؤسسة إعلاميّة، وُجّهت لدعم حرب العبّاسيّين ضدّ قائدها الذي يرجع تلقيبه بالخبيث إلى الطبري نفسه^(٦٦).

ويذهب الدكتور (عبد الجبار ناجي) إلى أبعد من ذلك في موقف الطبري من ثورة الزّنج، فهو يعتقد أنّه لم يهدف من وراء كتابته عن ثورة الزّنج الثورة ذاتها، وإنّما تمثّل هدفه بإظهار تلك الثورة على أنّها حركة انفصاليّة، وخروج على السّلطة العبّاسيّة؛ لذا فإنّ مصيرها الانتهاء، وهي مكّلة بالخزي، وأنّ زعيمها يستحقّ اللّعة^(٦٧).

ومع أنّ الطبري يُعدّ مصدراً مهمّاً في أخبار الثورة، إلّا أنّ معلوماته فيها تحامل وتحيز ضدها، ومن تفحص تلك المعلومات يُمكنه القول بأنّه: مصدر معادٍ للثورة، سواء في انتقاء المعلومات، أم الإشارات التي يُراد منها التشويه، وإظهارها بمظهر الفتنة والخروج، بل المروق عن الدّين^(٦٨).

٤- شعره وتجربته الشعرية

لم يختلف القدماء في شاعريّة صاحب الزّنج، وامتلاكه حسّاً فنياً ناضجاً،

بل أشادوا بها، وامتدحوها، وأدلوها بآراء نقدية تُبين تمكّنه من اللّغة، ورسوخ موهبته الشعريّة، على الرّغم من اختلافهم في جوانب حياته الآخر، فهذا صاحب العمدة يقول عنه: «وكان صاحب الزّنج مع شدّة قلبه، وقوّة نفسه، فصيح اللّسان شاعراً، وأنّ له ديواناً مفرداً، رأيت كثيراً من نسخه، وقد أنشدني له النقيب تاج الدّين^(٦٩):

الموتُ يعلمُ لو بدا	لي خلقه ما هبتُ خلقه
والسيفُ يعلمُ أنّي	أعطيه يومَ الرّوعِ حقّه
ومدججٌ كره الكُما	نزاله فضربتُ عنقه
وقبلتُ ما أوصى به	جدي أبي وسلكتُ طرقه
وعلمتُ أنّ المجد لي	سَ يُنالُ إلّا بالمشقه

وعنه يقول ابن الطقطقا: «كان رجلاً فاضلاً، فصيحاً، بليغاً، لبيباً، استمال قلوب العبيد من الزّنج بالبصرة ونواحيها»^(٧٠).

وذكره المرزباني في معجم شعرائه، قائلاً: «صاحب الزّنج تُروى له أشعار كثيرة في البسالة والفتك»^(٧١)، وعلى رأي الحصري: «شعره حسن مطبوع، ولا يصحّ ما زعمه ابن دريد في أنّه عمِلَ له أكثرُ شعره، نقلاً عن أبي بكر الصّولي؛ لأنّه لا يُشاكل طريق ابن دريد^(٧٢)»، ومما يؤكّد شيوع شاعريّته ومكانتها، أنّ الشّعراء البغداديين احتفلوا بشعره، واهتمّوا بمناقضته^(٧٣)، وينقل له الحصريّ أبياتاً كثيرة في كتابه: زهر الآداب، وجمع الجواهر، منها هذه الأبيات التي يعلن فيها عن هاشميّته وعلويّته، وهي أبيات تعبّر عن رفضه للظلم والانحراف^(٧٤):

لهفَ نفسي على قصورِ ببغا د وما قد حوَّته مِن كلّ عاصي

وخمرٍ هناك تُشربُ جَهْرًا ورجالٍ على المعاصي حِراسٍ
لستُ بabin الفواطمِ الزُّهرِ إنْ لمْ أُقْجِمِ الخيلَ بينَ تلكَ العِراسِ
ويخاطب العباسيين^(٧٥):

بني عمنا إنا وأنتم أناملُ تضمّنها من راحتها عقودها
بني عمنا وليتم الترك أمرنا ونحنُ قديماً أصلها وعمودها
فما بال عجم التُّركِ تقسمُ فينّا ونحنُ لديها في البلادِ شهودها
فأقسِمُ لا ذُقتُ القَراحَ وإنْ أدُقُّ فبلُغَةُ عيشٍ أو يُبادَ عميدُها

ويُثني عليه ابن أبي الحديد، قائلاً: «كان حسن الشعر مطبوعاً عليه، فصيح اللسان، بعيد الهمّة،... ومن شعره القصيدة المشهورة التي أولها^(٧٦):

رأيتُ المقامَ على الاقتصادِ قنوعاً به ذلّةً في العبادِ
ومن جملتها:

إذا النّار ضاق بها زَنُدها ففسحَتْها في فِراقِ الزّنادِ
إذا صارم قرّ في غمده حوى غيرُهُ السّبقَ يومَ الجِلالِ

وفي النهج هذه الأبيات التي جعلها من الشعر المنسوب إليه أيضاً^(٧٧):

وإنّا لتصبحُ أسيافاً إذا ما انتُضينَ ليومِ سفوكِ
منابرهنّ بطونُ الأكفِّ وأغمادُهنّ رؤوسُ الملوكِ

وقد رجّح الدكتور الأعرجي الأبيات لمحمد بن عليّ الحنّاني^(٧٨)، اعتماداً على مصادر أُخر نسبتهما له في قبال المصادر التي نسبتها لصاحب الزّنج، وأختلف مع الدكتور الأعرجي في هذا الترجيح؛ لأنّ النّفسَ الأسلوبية فيها بما ينطوي عليه من: الحماسة، وذكر الحرب والجلاد، أقرب إلى روح الشعر عند العلويّ

البصريّ، وإلى طبيعة حياته القائمة على القتال، ومنازلة الأعداء. ولصاحب الزنج شعرٌ كثيرٌ، يمثلُ صدىً أميناً لعصره من الناحيتين الفنيّة والتاريخيّة، يتّصف بالمتانة والقوّة، يدور معظمه على الفخر والفروسيّة، والتعبير عن النزعات الشخصيّة، ومطامحه في نيل الرّعاة، والتطلّع إلى الثورة، وإظهار الشّجاعة والبطولة، والتغنّي بالكرم والسّماحة وقرى الأضياف^(٧٩)، والقصيدة المحقّقة تدخل في هذا الباب من شعره، ويحكي عن عقيدته الدينيّة، واتجاهه السياسيّ، والحقّد على كلّ ما يجري في بلاط الخليفة من مساوئ أخلاقيّة وهو وتهنّك^(٨٠):

متى أرى الدُّنيا بلا مجبر ولا حروريّ ولا ناصبٍ
متى أرى السّيفَ دليلاً على حبّ عليّ بن أبي طالبٍ

فهو يرى وجوب القيام لإزالة الظلم، وتغيير المنكر، ويعتقد بأهليّته للخلافة^(٨١).

وينماز شعره بغلبة الطابع الجدّي؛ إذ يخلو حتّى في تغزّله من الرّقة الغزليّة، وتصويراته في الغزل ليست عاطفيّة^(٨٢)، وللاطلاع على شعره يُمكنُ مراجعة ما جمعه له الدكتور (أحمد جاسم النجدي)، ونشره في مجلّة المورد العراقيّة^(٨٣).

ثانياً: وصف المخطوطة

اعتمدنا المخطوطة (قصيدة في الحماسة) على النسخ المصوّرة لدى مركز مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المطهّرة، والمحفوطة تحت التسلسلات: أولاً: (٢٣١١٣)، وهي مأخوذة عن أصل تحت الرقم (٧/١١) في مكتبة

طاووس اليماني في اليمن.

ثانياً: (٢١٩٤٠)، مأخوذة عن أصل رقمه (بلا)، مذكور أنه في اليمن.

ثالثاً: (٥٨٩٣)، مأخوذة عن أصل قيل عنه في مكتبات اليمن، ورقمه أيضاً

(بلا).

والنسخ الثلاث متشابهة، أي إن النسختين الثانية والثالثة مصورتان عن الأولى، وتختلف الأولى عنهما، بأن أول كلمتين فيها باللون الأحمر، والنقط الدائرية الموضوعية قرب كل بداية سطر ونهايته من الأبيات كأنها إطار يحيط بالقصيدة باللون الأحمر أيضاً، ما يعني أن البقية صوّرت عنها بجهاز تصوير غير ملون، فجميع النسخ طبق الأصل، عدا فارق اللون المذكور.

والمخطوطة صفحة واحدة، كُتِبَ في أولها: (هذه القصيدة في الحماسة، لعلوي البصرة، وهو السيد الهمام العالي: علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم [السلام]). وتتكون القصيدة من خمسة وعشرين بيتاً، رُصِفَتْ أشطر أبياتها بصورة متقابلة على سطر واحد، وقبل أن يبدأ الناسخ بكتابة الأبيات، كتب سطرين عرّف فيهما بشاعر القصيدة، وبعد الانتهاء من القصيدة كتب سطرًا واحدًا، ذكر فيه إتمام كتابتها، ومن الأمور التي تجب الإشارة إليها أن الناسخ وعلى طريقة القدماء لم يكتب همزة القطع أينما ترد؛ لذا أضفناها في المواضع التي أهملها.

قياسات المخطوطة شبيهة بقياس ورق الطباعة المعروف بـ (A4)، أي: (٢٩×٢١)، وخطها واضح مقروء، استخدم فيه الناسخ خط الرقعة، والمخطوطة خالية من ذكر اسم ناسخها، وتاريخ النسخ، والقصيدة وردت ضمن مجموعة

من المخطوطات التجميعية التي لا صلة بينها؛ ولذا نرى قصيدة جديدة تتلوها لشاعر آخر لا علاقة له بشاعرها.

ثالثاً: موضوع المخطوطة

(قصيدة في الحماسة)، تدور أبياتها حول تمجيد الفروسية، والقوة والصّلابة في القتال، والانشغال بمعالي الأمور، وتشيد المجد المؤثّل، ووصف البطولة في سوح الوغى، ومقارعة الأقران، وجندلة الفرسان، ثمّ التطرّق إلى كلّ قيم الفروسية الأخرى، بما فيها الكرم، والبذل، وخدمة الضيوف، وقراهم، وإعانة الضّعيف، ومناهضة الظلم والظلمة، وبناء الذات بالعلم والمعرفة، كما تبني بالمران على القتال، وتوطيد الشّجاعة، وقد عبّر الشّاعر عن كلّ تلك المعاني، والقيم العليا، بأسلوب واضح، ولغة سلسة، وصور ناصعة تنمّ عن شعريّة عالية، وإمكانات فنيّة مقتدرة.

رابعاً: عملنا في التحقيق

سلكتُ في تحقيق المخطوطة للأسس الجارية؛ فقد ابتدأتُ بالتعريف بشاعر القصيدة من خلال أكثر عددٍ ممكنٍ من المصادر التي تناولت سيرته، وحاولت الدقّة والموضوعيّة بمقدار ما يُتاح لي ذلك، وبعد التعريف بسيرة الشّاعر، ووصف المخطوطة، قمتُ بتصحيح المفردات على وفق الرّسم الكتابيّ المتعارف الآن، وأشرتُ إلى مواضع التصحيح الإملائيّ مع الحرص على بقاء المادّة كما هي، وأثبتتُ همزات القطع المهملة كما أشرتُ في وصف المخطوطة، وقمتُ بإيضاح المعاني الغامضة عن طريق الاستعانة بمعاجم اللّغة لتسهيل الفهم على

المتلقي، وحين وجدت أبياتاً من القصيدة منسوبة إلى شاعر آخر، نبّهت إلى ذلك بالاعتماد على المصادر الموثوقة، وتمّ تثبيت كلّ ذلك في الهامش.

صورة المخطوطة



خامساً: التحقيق

هذه القصيدة في الحماسة لعلوي البصرة، وهو السيّد الهمام العلي، عليّ بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم [السّلام] (٨٤)

(القصيدة من البسيط)

لَيْسَ الْقِنَاعَةُ بِالتَّسْدِيدِ (٨٥) مِنْ هِمَمِي

وَلَا الْخُمُولُ عَنِ الْعَلِيَاءِ (٨٦) مِنْ شِمَمِي (٨٧)

وَلَا مَجَالِسَةُ الْأَوْبَاشِ (٨٨) تَصْلُحُ لِي

كَذَلِكَ الْبَازُ لَا يَأْوِي إِلَى الرَّحِمِ (٨٩)

إِنَّ الْفَتَاكَةَ (٩٠) تُرْضِيَنِي وَتُعْجِبُنِي

وَالطَّعْنُ وَالضَّرْبُ فِي اللَّبَّابِ (٩١) وَالْقِمَمِ (٩٢)

وَمَا الْفَتَاكَةُ إِلَّا فِي الطَّعَانِ وَفِي

ضَرْبٍ يُفَرِّقُ بَيْنَ السَّاقِ [و] (٩٣) الْقَدَمِ

وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ بَيْنَ الْمَارِقِينَ كَمَا

لَمَعَ الْبَوَارِقُ بَيْنَ الْعَارِضِ (٩٤) السُّجَمِ (٩٥)

وَالْخَيْلُ تَفْزَعُ وَالْأَرْوَاحُ طَائِشَةٌ (٩٦)

وَالْهِنْدُ تُقَرُّ [ع] (٩٧) بِالْهِنْدِيَّةِ الْخُدْمِ (٩٨)

وَمَا شَفَانِي مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَهْلٍ (٩٩)

إِلَّا اسْتَبَاحَ نَفُوسَ النَّاسِ بِالتُّهَمِ

وإنما الناس لا تصفوا مودتهم
 حتى تذيبهم كأساً من السقم^(١٠٠)
 فيعرفونك بالإقدام مقتحماً
 سلب النفوس بلا^(١٠١) رفيق ولا ذم^(١٠٢)
 رُدِّي حياض الردى يا نفس واجتنبِي
 حياض غير الردى^(١٠٣) للشاة والغنم
 والله والله ثم الله ثالثة
 رب الصفاة^(١٠٤) ورب البيت والحرم
 لأركبن من الأهوال أعظمها
 وأبلغ النفس أقصى^(١٠٥) غاية^(١٠٦) الهمم
 لا أرقد الله عيني إن رضيت بما
 يرضى^(١٠٧) الحسود ولا أوقظت^(١٠٨) من حلم
 نامت عيون أناس في منازلهم
 ومقلتي^(١٠٩) عن طلاب المجد لم تنم
 لم يلقيني الدهر إلا ماسكاً قلماً
 أو خائضاً^(١١٠) في الوغا^(١١١) أو طالباً بدم
 أو باذلاً رفته^(١١٢) للزائرين ومن
 [بذل اثره المجهود لم يسم]^(١١٣)
 وما ادخرت من الدنيا سوى فريبي
 كأنه كوكب ينقض^(١١٤) في الظلم

أَوْ صَارَمَ كُشْعَاعِ الشَّمْسِ صَقْلَتُهُ^(١١٥)
 كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي حَدِيثِهِ لَمْ يَرَمِ^(١١٦)
 إِذَا تَجَلَّى^(١١٧) لِقَوْمٍ بَانَ أَكْثَرُهُمْ
 بَلَا^(١١٨) رُؤُوسٍ^(١١٩) وَلَا شَعْرٍ وَلَا لِمَمٍ^(١٢٠)
 إِنِّي إِذَا الضَّيْفُ [نَادَانِي]^(١٢١) وَأَيْقَظَنِي^(١٢٢)
 لَمْ يَجِبْ^(١٢٣) عَنْ صَوْتِهِ رُحْبِي وَلَا كَرَمِي
 أَحْكَمُ الضَّيْفَ فِي دَارِي وَأَخْدِمُهُ
 حَتَّى أَكُونَ لَهُ مِنْ أَصْغَرِ الْخَدَمِ
 لَا يَرْفَعُ الضَّيْفُ طَرْفًا^(١٢٤) فِي مَنَازِلِنَا
 إِلَّا إِلَى ضَاحِكٍ مِنَّا وَمُبْتَسِمٍ^(١٢٥)
 هَذِي فِعَالِي وَأَخْلَاقِي عُرِفَتْ بِهَا
 وَقْتُ الشَّبَابِ وَبَعْدَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
 إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي فِي الْوَرَى^(١٢٦) عَلَمًا
 فَإِنِّي عَلَمٌ فِي ذَلِكَ الْعَلَمِ^(١٢٧)
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا نَطَقْتُ
 لِسَانُ [قَائِلٍ]^(١٢٨) مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

انتهت، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين.

الهوامش

- ١- النص المفتوح كما يعرفه خزعل الماجدي في كتابه العقل الشعري، هو: انقطاع تام عن مفهوم القصيدة أو شكلها، وإعلان عن نهاية تاريخ القصيدة، وبداية لنمط جديد هو شعر النص أو نص الشعر، وهو نص لا يسوده قانون واحد في الأداء، ويمكن أن ينقسم على عشرات الأنواع: (سيرة، قصة، مسرحية، ريبورتاج، ...)، يُنظر: العقل الشعري، الكتاب الثاني، خزعل الماجدي: ص ١٨٤-١٨٥.
- ٢- معظم القدماء، مثل: الطبري، المسعودي، ابن الأثير، ابن الجوزي.
- ٣- جماعة من المحدثين، مثل: طه حسين، ومحمد عمارة، وفيصل السامر، وأحمد علي، وهادي العلوي.
- ٤- تاريخ الرسل والملوك: ٥٤٣/٧.
- ٥- م. ن: ص ٥٤٣.
- ٦- م. ن: ص ٥٤٣.
- ٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٥٦/٤.
- ٨- يُراجع: م. ن: ص ١٥٦.
- ٩- م. ن: ص ١٥٦.
- ١٠- جمهرة أنساب العرب: ص ٥٦-٥٨.
- ١١- يُراجع: تجارب الأمم وتعاقب الهمم: ٢٢٣/٤.
- ١٢- يُراجع: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١٠١/١٢، وما بعدها.
- ١٣- يُراجع: شرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٨.
- ١٤- يُراجع: شرح نهج البلاغة: ١٧٤/١٥.
- ١٥- يُراجع: الكامل في التاريخ: ٢٦٣/٦.
- ١٦- يُراجع: العبر وديوان المبتدأ والخبر: ص ٧٦٧؛ وزهر الآداب: ١/ ٣٣٠، وما بعدها.

- معجم الشعراء: ص ١٨٥-١٨٦، والوافي بالوفيات: ٢١/٢٤٩-٢٥٦.
- ١٧- سُمِّي موثَّم الأشبال؛ لأنَّه قتل يوماً لبوة، وترك أشبالها يتامى، يراجع: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص ٢٦٤.
- ١٨- يراجع: م. ن: ص ٢٦٦.
- ١٩- م. ن: ص ٢٦٦.
- ٢٠- م. ن: ص ٢٦٨.
- ٢١- المجدي في أنساب الطالبين: ص ٣٩١-٣٩٢.
- ٢٢- الوافي بالوفيات: ٢١/٢٦٨-٢٦٩.
- ٢٣- يراجع: التاريخ الإسلامي العام: ص ٤٢٦؛ والعالم الإسلامي في العصر العباسي: ص ٣٥١؛ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي: ص ٢١٦.
- ٢٤- يراجع: ألوان: ص ١٦٦، وما بعدها؛ وثورة الزنج وقائدها علي بن محمد: ص ٩٤؛ وعلي بن محمد صاحب الزنج ودولته المهزوزة: ص ٣٩، وما بعدها؛ وثورة الزنج: ص ٤٩، وما بعدها؛ وثورة العبيد في الإسلام: ص ٥٦، وما بعدها.
- ٢٥- يراجع: الإسلام والثورة: ص ٢٦٢.
- ٢٦- شخصيات غير قلقة في الإسلام: ص ٢١٣.
- ٢٧- يراجع: موسوعة الإمام المهدي، تاريخ الغيبة الصغرى: ص ١٨٣-١٨٦.
- ٢٨- مناقب آل أبي طالب: ٤/٤٦١-٤٦٢.
- ٢٩- يراجع: كشف الغمة في معرفة الأئمة: ٢/٢٢٤، ومدينة المعاجز - معاجز آل البيت: ص ٦٤٤، وبحار الأنوار: ١٩٧/٦٦.
- ٣٠- يراجع: رجال الطوسي: ص ٤٠٢.
- ٣١- يراجع: جامع الرواة: ٢/١٣١، ونقد الرجال: ٤/٢٣١، ومجمع الرجال: ٥/٢٣٥، ومعجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: ١٧/١٩٦.
- ٣٢- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص ٣٠١، وديوان علي بن محمد الحناني العلوي الكوفي، مجلة المورد، المجلد (٣)، العدد (٢)، سنة ١٩٧٤م: ص ١٩٩.
- ٣٣- يراجع: عمدة الطالب: ص ٣٢٤؛ والمجدي في أنساب الطالبين: ص ٤٣٦، وما بعدها.

- ٣٤- يراجع: مجلّة المورد، المجلّد (٣)، العدد (٣)، ١٩٧٤ م: ص ١٦٧، وما بعدها.
- ٣٥- يراجع: معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ص ١٧٤، وص ٢٠٣٤، وص ٢٤٩٩ على الترتيب.
- ٣٦- تاريخ الطبري: ص ٥٤٥.
- ٣٧- شرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٨.
- ٣٨- يراجع: الطبري: ٥٤٤/٧؛ والكامل في التاريخ: ٢٦٤/٦.
- ٣٩- يراجع: الطبري: ٥٤٥/٧؛ وتجارب الأمم: ص ٢٢٣، وما بعدها.
- ٤٠- يراجع: الوافي: ٢٦٩/٢١.
- ٤١- وهما طائفتان من جند أهل البصرة، يراجع: الطبري: ص ٥٤٤-٥٤٦.
- ٤٢- الطبري: ٥٤٥/٧.
- ٤٣- الذين يقومون بكسح السّباخ والأملّاح؛ وذلك تنقية للأرض كي تصبح صالحة للزراعة عن طريق استبعاد الآلاف من الزّنوج، يراجع: المصدر نفسه.
- ٤٤- الطبري: ٤١٢/٩.
- ٤٥- م. ن: ص ٤١٤.
- ٤٦- م. ن: ص ٤١٤.
- ٤٧- يراجع: الطبري: ص ٦٠٢؛ والمسعودي: ص ١٢٣-١٢٤.
- ٤٨- يراجع: الطبري: ٦٥٩/٩-٦٦٠؛ وتجارب الأمم وتعاقب الهمم: ص ٣٣٨؛ والمتنظم: ٢٢٨/١٢.
- ٤٩- الكامل في التاريخ: ٤٠٢/٦-٤٠٨.
- ٥٠- ألوان: ص ١٦٥-١٦٦.
- ٥١- ألوان: ص ١٧٥.
- ٥٢- م. ن: ص ١٧٦، وما بعدها.
- ٥٣- م. ن: ص ١٨٢-١٨٦.
- ٥٤- يراجع: الإسلام والثورة: ص ٢٦٣-٢٦٤.
- ٥٥- الكتابان هما: ثورة الزّنج وقائدها عليّ بن محمّد؛ وثورة العبيد في الإسلام.
- ٥٦- يراجع: ثورة الزّنج وقائدها عليّ بن محمّد: ص ١٩.

- ٥٧- م. ن: ص ٣٦ .
- ٥٨- يراجع: ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد: ص ٤٨ .
- ٥٩- يراجع: ثورة العبيد في الإسلام: ص ١٦ .
- ٦٠- يراجع: زهر الآداب: ١/ ٢٨٨؛ وثورة العبيد في الإسلام: ص ٥٥ .
- ٦١- يراجع: ثورة العبيد في الإسلام: ص ١٤٧ .
- ٦٢- يراجع: ثورة الزنج، فيصل السامر: ص ٥٨ .
- ٦٣- م. ن: ص ٥٥-٥٧ .
- ٦٤- يراجع: صاحب الزنج ودولته المهزوزة: ص ٥٤ .
- ٦٥- شخصيات غير قلقة في الإسلام: ص ٢٢١ .
- ٦٦- يراجع: م. ن: ص ٢٢٤ .
- ٦٧- مجلة المورد: ص ٤٥ .
- ٦٨- م. ن: ص ٨٦ .
- ٦٩- يراجع: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص ٢٦٩ .
- ٧٠- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية: ص ٢٥٠ .
- ٧١- معجم الشعراء: ص ١٤٨ .
- ٧٢- جمع الجواهر: ص ١٣٦ .
- ٧٣- م. ن: ص ١٣٦ .
- ٧٤- يراجع: زهر الآداب: ١/ ٣٣٠؛ وجمع الجواهر: ص ١٣٨ .
- ٧٥- م. ن.
- ٧٦- شرح نهج البلاغة: ٨/ ٢٧٧ .
- ٧٧- شرح نهج البلاغة: ٨/ ٢٧٨ .
- ٧٨- يراجع: ديوان علي بن محمد الحناني العلوي الكوفي، مجلة المورد، مجلد (٣)، عدد (٢)، ص ٢١٧ .
- ٧٩- يراجع: صاحب الزنج الشاعر، مجلة المورد العراقية، مجلد (١)، العددان (٣-٤)، ص ١٤ .
- ٨٠- يراجع: م. ن: ص ١٥-١٦، والوافي: ٢٠/ ١٧٢ .

- ٨١- يراجع: الرّوض المعطار في خبر الأقطار: ص ١٠٨.
- ٨٢- يراجع: صاحب الزّنج الثائر الشّاعر، مجلّة المورد، مجلد (١)، العددان (٣-٤)، ص ١٦.
- ٨٣- يراجع: أشعار صاحب الزّنج، مجلّة المورد، مجلد (٣)، عدد (٣)، ١٩٧٤م، ص ١٦٧، وما بعدها.
- ٨٤- سقطت من الأصل، وما أثبتناه زيادة يقتضيها السياق.
- ٨٥- التّسديد: التّوفيق للسّداد، لسان العرب، مادة (سد).
- ٨٦- في الأصل العليا، ومع إضافة الهمزة يستقيم الوزن؛ إذ من عادة النّسّاج والمؤلّفين سابقاً عدم كتابة الهمزة والاكتفاء بالمقصود.
- ٨٧- الشّيمة: الخُلُق، والشّيمة: الطّبيعة. لسان العرب، مادة (شيم).
- ٨٨- في الأصل (الأوباش)، وأكثر الكلمات ترد غير مهموزة، الأوباش من النّاس: الأخطأ، يُنظر: لسان العرب، مادة (وبش).
- ٨٩- الرّخم: نوع من الطّير، واحدته رَحْمَة، وهو موصوف بالقدر. لسان العرب، مادة (رخم).
- ٩٠- فَتَكَ بِالرَّجْلِ فَتْكَاً وَفَتْكَاً، وَفَتْكَاً: انتهز منه غرّةً فقتلته، أو جرّحه. لسان العرب، مادة (فتك).
- ٩١- اللَّبَّة: وسط الصّدر والمنحَر. لسان العرب، مادة (لب).
- ٩٢- القِمة: أعلى الرّأس وأعلى كلّ شيء. لسان العرب، مادة (قم).
- ٩٣- الواو لم ترد في الأصل.
- ٩٤- العارِض: السّحاب. لسان العرب، مادة (عرض).
- ٩٥- السُّجَم: أسْجَمَت السّحابة: دام مطرُها. لسان العرب، مادة (سجم).
- ٩٦- الطّائش: الرّال عن الهدف. لسان العرب، مادة (طيش).
- ٩٧- في الأصل (تقر)، وفي ذلك خلل عروضي وعدم استقامة في المعنى.
- ٩٨- الحِذم: السّريع، ومنه سُمّي السّيف حِذْماً. لسان العرب، مادة (حذم).
- ٩٩- المَهْل: السّكينة والتّودّة والرّفق. لسان العرب، مادة (مهل).
- ١٠٠- السّقم: المرض، لسان العرب، مادة (سقم).

- ١٠١- في الأصل (بلى).
- ١٠٢- الذّم: الذمة: الأمان. لسان العرب، مادة (ذمم).
- ١٠٣- الرَدَى: الهلاك. لسان العرب، مادة (ردى)، في الأصل: الرّدا، والصّواب ماثبتناه.
- ١٠٤- في الأصل: (الصّفا)، وفيه خلل عروضي.
- ١٠٥- في الأصل: (أقصا).
- ١٠٦- في الأصل: (غايات)، وفي ذلك خلل عروضي.
- ١٠٧- في الأصل: (يرضا).
- ١٠٨- في الأصل: (أوقضت).
- ١٠٩- المُقْلَةُ: العين. لسان العرب، مادة (مقل).
- ١١٠- الخافض: خاض في الأمر دخل فيه. لسان العرب، مادة (خوض).
- ١١١- الوغى: الحَرْبُ. لسان العرب، مادة (وغى).
- ١١٢- الرّفْدُ: العطاء والصِّلَةُ. لسان العرب، مادة (رغد).
- ١١٣- في الشّطر خلل عروضي واضح لا يمكن إصلاحه بتخمين حرف سقط في النّسخ.
- ١١٤- النّقْضُ: الهدْمُ والسَّقُوطُ بسرعة. لسان العرب، مادة (نقض).
- ١١٥- وردت غير مشكولة، وأجريت عليها الشّكل ليصحّ البيت عروضياً.
- ١١٦- الرّوم: الحرّكة. لسان العرب، مادة (روم).
- ١١٧- في الأصل: (تجلا).
- ١١٨- في الأصل: (بلى).
- ١١٩- وردت في الأصل: (رءوس).
- ١٢٠- اللّمة: شعْرُ الرّأْسِ، إذا كان فوق الوفرة. لسان العرب، مادة (لم).
- ١٢١- في الأصل: (نادى)، وفي ذلك خلل عروضي.
- ١٢٢- في الأصل: (أيقضني).
- ١٢٣- خبا: ضعف وسكن. لسان العرب، مادة (خبو).
- ١٢٤- وردت في الأصل: (طرف)، وهو من أغلاط النّسخ؛ لأنّ فيه خللاً نحوياً، والطرف: تحريك الجُثُونِ في النّظَرِ. لسان العرب، مادة (طرف).
- ١٢٥- ورد هذا البيت في مصدرين آخرين باسم شاعر آخر، هو: محمّد بن جراح البكري،

يراجع: دمية القصر وعصرة أهل العصر: ص ٥٧؛ المحمّدون من الشعراء وأشعارهم: ص ٢٩٩

١٢٦- الورى: الخلق. لسان العرب، مادة (خلق).

١٢٧- ورد هذا البيت -أيضاً- للشاعر المذكور في الهامش (٣٣)، في المكان نفسه، من المصادر نفسها.

١٢٨- في الأصل (قائل)، وشطر البيت فيه خلل عروضي، ولا يستقيم إلا بفتح لام (قائل)، وذلك من الغريب؛ لأنّه في الشائع في الشعر صرف الممنوع، أمّا منع المصروف، ففيه قُبْحٌ.

مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعهما

- ١- ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بغداد، دار الأميرة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٧ م.
- ٢- ابن الأثير، عز الدين، أبو الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ٢٠١٢ م.
- ٣- ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، مراجعة: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- ٤- ابن حزم (ت ٤٥٦هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، سلسلة ذخائر العرب (٢)، دار المعارف، القاهرة، ط ٤، ١٩٧٧ م.
- ٥- ابن خلدون، أبو زيد، ولي الدين، عبد الرحمن بن محمد الأشيبي (٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر، تاريخ ابن خلدون، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، السعودية، (د.ط)، (د.ت).
- ٦- ابن الطقطقا، محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر، بيروت، (د.ط)، (د.ت)، ١٩٦٦ م.
- ٧- ابن عنبه، جمال الدين، أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مركز تحقيقات كامبوتري، علوم إسلامي، (د.ط)، (د.ت).
- ٨- ابن منظور، جمال الدين، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حقبة (ت ٧١١هـ)، معجم لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- ٩- الأردبيلي، محمد بن علي، جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، مكتبة آية الله المرعشي، قم، (د.ط)، ١٤٠٣هـ.

- ١٠- الأعرجي، حسين محمد، ديوان علي بن محمد العلوي الكوفي، مجلة المورد، المجلد (٣)، العدد (٢)، ١٩٧٤م.
- ١١- النفري، مصطفى بن الحسين، نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ١٢- حسن علي إبراهيم، التاريخ الإسلامي العام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ٣، ١٩٦٣م.
- ١٣- حسين طه، ألوان، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، ١٩٥٨م.
- ١٤- الحصري القيرواني، أبو إسحاق، إبراهيم بن علي (ت ٤٥٣هـ)، زهر الآداب وثمر الألباب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجليل، بيروت، ط ٤، ١٩٧٢م.
- ١٥- الحصري القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت ٤٥٣هـ)، جمع الجواهر في الملح والنوادر.
- ١٦- الحموي ياقوت، معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.
- ١٧- الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٧٢٧هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٨- د. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجليل، بيروت، ط ١٤، ١٩٦٩م.
- ١٩- الخوئي، أبو القاسم، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، مؤسسة الإمام الخوئي، النجف الأشرف، ط ١، (د.ت).
- ٢٠- السامر فيصل، ثورة الزنج، المدى، دمشق، ط ٢، ٢٠٠٠م.
- ٢١- الصدر، محمد محمد صادق، موسوعة الإمام المهدي عليه السلام، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، إيران، ط ١، ٢٠٠٣م.
- ٢٢- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
- ٢٣- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، سلسلة ذخائر العرب (٣)، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.

- ٢٤- الطوسي، أبو جعفر، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)، رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، (د.ت)، (د.ط).
- ٢٥- الطيب البخارزي، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب (ت ٤٦٧هـ)، دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: د. محمد التونجي، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.
- ٢٦- د. علي أحمد، ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد، دار الفارابي، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٧م.
- ٢٧- د. علي أحمد، ثورة العبيد في الإسلام، دار الآداب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.
- ٢٨- د. محمود حسن أحمد، والشريف إبراهيم أحمد، العالم الإسلامي في العصر العباسي، دار الفكر العربي، ط ٥، (د.ت).
- ٢٩- د. عمارة محمد، الإسلام والثورة، دار الشروق، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م.
- ٣٠- العلوي، نجم الدين، أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن محمد (ت ٤٥٩هـ)، المجدي في أنساب الطالبين، تحقيق: د. أحمد المهدي الدماغي، إشراف: د. محمود المرعي، مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ.
- ٣١- العلوي هادي، شخصيات غير قلقة في الإسلام، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م.
- ٣٢- القفطي، علي بن يوسف (٦٤٦هـ)، المحمّدون من الشعراء وأشعارهم، تحقيق: حسن معمر، ١٩٧٠م.
- ٣٣- الفهائي، زكي الدين المولى، عناية الله بن علي، مجمع الرجال، تحقيق: ضياء الدين الأصفهاني، مطبعة روشن، أصفهان، (د.ط)، ١٣٨٧هـ.
- ٣٤- الماجدي خزل، العقل الشعري، الكتاب الثاني، دار الشؤون الثقافية، ط ١، ٢٠٠٤م.
- ٣٥- المازندراني، أبو جعفر، محمد بن علي بن شهر آشوب (٥٨٨هـ)، مناقب آل أبي طالب، دار الأضواء، بيروت، ط ٢، ١٩٩١م.
- ٣٦- المرزباني، أبو عبد الله، محمد بن عمران بن موسى (ت ٣٨٤هـ)، معجم الشعراء، تحقيق: فاروق اسليم، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م.
- ٣٧- المروزي الأزرقاني، إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد (ت ٦١٤هـ)،

الفخري في أنساب الطالبين، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النجفي، قم، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٣٨- المسعودي، أبو الحسن، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م.

٣٩- مسكويه، أبو علي، أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الأمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م.

٤٠- ناجي، عبد الجبار، تاريخ الطبري مصدراً عن ثورة الزنج في القرن الثالث للهجرة، مجلة المورد، المجلد (٧)، العدد (٢)، ١٩٧٨م.

٤١- ناجي، عبد الجبار، صاحب الزنج الشاعر مع تحقيق نص الصفدي في ثورة الزنج، مجلة المورد، المجلد (١)، العددان (٣-٤)، ١٩٧٢م.

٤٢- النجاشي، أبو العباس، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس (ت ٤٥٠هـ)، رجال النجاشي، تحقيق: موسى الشيرازي الزنجاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، (د. ط)، ١٤١٨هـ.

٤٣- النجدي، أحمد جاسم، أشعار صاحب الزنج، جمع وتحقيق، مجلة المورد، المجلد (٣)، العدد (٣)، ١٩٧٤م.